Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التالية لها وهى قوله : " وما تفرق الذين أوتوا الكتاب إلا من بعد ما جاءتهم البينة " .

والإيحاء الظالم الذى يريد " بيرك " أن يبثه فى الناس والمسلمين خاصة . هو أن يخيرهم بين أمرين أحدهما أن يسلموا بسهولة نص قرآنى . على حين أن تعصبهم يجعل صعوبة هذه الآية إشكالا يصعب تجاوزه . أو يسلموا بتصريح الآية بأن أهل الكتاب والمشركين كانوا مؤمنين وما تفرقوا إلا بمجىء هذا الرسول ؟؟

على أن القرآن لو لم تتسع ألفاظه ليشمل دنيا واسعة من المعانى تستوعب الزمان والمكان ما كان لچاك بيرك نفسه أن يصرح وينشر على الناس أنه قد وقع على كنوز من المعانى والمعارف العلمية أوصى بأن توضع ببعض دور العبادة ولا تنشر تفاصيلها على الناس إلا بعد موته وهذا أمر ساق بين يديه سره حين أجاب بقوله : إن هذه المعانى والمعارف ولا تطيقها أفهام الغربيين والشرقيين على السواء فى هذه الأيام ولا تتسع لها حضارتهم وثقافتهم وفى هذا يقول " چاك بيرك " نصا : " لقد قررت وضع الكشوفات الجديدة التى وجدتها فى القرآن والتى لم يتطرق إليها أحد قبلى فى نصوص عديدة مختومة توضع فى المركز الوطنى لحفظ الوثائق بباريس ، وسوف أطلب منهم فتحها بعد مرور ٥٠ عاما أو يزيد لأن المجتمع العربى والإسلامي لن يرحب بها الآن ."

وقد قيل هذا الكلام بمناسبة إصدار " موريس بوكاى " كتابه : " القرآن والإنجيل والتوراة والعلم " .

فهل مثل هذا الذى وقع عليه چاك بيرك يصدر عن نص محدود بزمان ومكان كما قرر فى ادعائه ؟؟

وعموما كنا نتمنى من چاك بيرك أن يمتلك شجاعة الحق والإيمان وينشر كشوفه على الناس ويتحمل تبعة ومشاق ذلك تماما كما فعل من قبله أحد المفسرين المصريين وهو " طنطاوى جوهرى " حين كانت له كشوف قرآنية أيضا ."

والقضية أن هذه الحقائق لو كانت صحيحة فإنه يخشى على أوروبا بل على العالم الغربى كله الدخول فى الإسلام وتحقيق مقولة " برناردشو " " إن العالم كله سيصبح مسلما " .